

Date unknown

Situation of Lebanese Newspapers

Citation:

"Situation of Lebanese Newspapers", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 12/14, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188040>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

١ - وضعية الصحافة

ان وضعية الصحافة اللبنانية واقعا عوضا عن ان تكون حكومية او على الاقل حيادية
فليس دأبها الا مهاجمة الحكومة بشخصياتها واعمالها ما خلا جرائم قليلة تأثيرها على الرأي العام
اذا لم يكن كالمعدم فهو لا يذكر :

لن ان الصحافة كانت ذات نية حسنة لجنحت الحكومة من ورائها الفائدة الكبرى ان
تكون صلة الوصل بين الرأي العام والحكومة فتفهم الاول اعمال الثانية وترى جميل هذه الاعمال
الانشائية وتوضح له فوائد الانظمة الزجرية وان جميع هذه الاعمال ان كان مضرها الفئة الاولى
او الثانية هي لمصلحتهم .

ولكن عوضا عن هذا فالصحافة اللبنانية تثير الرأي العام ضد الحكومة وتقلل من قسم
اعمالها الحسنة وتنمو مظاهرها .

لو كانت الصحافة اللبنانية كبقية الصحف العالمية ذات مبدأ او تابعة لاحزاب او مستزمنة
عن الذمات لبحثنا الامر خلافا لما سيأتي ، اما والسواد الامظم من اصحاب الصحف اللبنانية
اصبحوا يشرون ويباعون بعد ان تألبت عليهم عهد الانتداب واستعملتهم صالح استخبارات
الجيوش البريطانية والديبلوماسية ومن ثم المفوضيات الاجنبية الكبرى واستعملهم اعضاء حكومات لبنان
في عهد الاستقلال لقاء نفقات سرية واجازات تصدير وتعودوا كسب المال الكثير من اهون الطرق
فاصبحوا وقد بات تفكيرهم ان الحكومات والحكام مسخرون لهم واستغلالهم حلال :

ومن جهة اخرى ان فتح ابواب المراجع العليا على مصراعيها امامهم وبذل المكافآت لهم من شتى الانحاء جعلهم يتخذون خطة باهتزاز الدراهم من مرجح ومهاجمته في اليوم الثاني ومدح خصومه السياسيين وهكذا دواليك :

وخطة اخرى باتت رد الفعل فمثلا يهاجمون مديرا في الدولة وبالوقت نفسه يمدحون وزيره او انهم يهاجمون الوزراء ويشنون على رئيسهم وبهذه الطريقة يؤمنون غضب الاصغر بالحصول على رضى المرجح الاكبر :

مضى كل هذا الزمن وليس للحكومة اتصال موحد ما بينها وبين الصحفيين لفرض سياستها عليهم ولم يكن هنالك سوى اتصالات فردية وفي غالب الاحيان تصطدم الواحدة منها بالاخري وكانت هذه دائما موقفة تبقى ما بقيت في جيب الصحفي الدراهم المدفوعة :

اما وزارة الانباء فلم يكن لها يوما تلك السلطة المنشودة والنزير القليل من هذه السلطة كان يستعمل لخدمة سياسية اعضاء هذه الوزارة او اقربائهم او مناصريهم السياسيين :

هذه هي وضعية الصحافة اللبنانية حاليا بوجه الاجمال ان استثنينا منها جرائد العمل والبيرق والانباء التي تنتمي الى احزاب معينة وتعتنق سياستها وتسير على شوها وحيها ومبادئها، والمشجع للصحفيين على التمشي على هذه الخطة حاليا هو :

- اولا = انهم تعودوا ان يأخذوا المال من رجال الدولة في كل مناسبة وشتى الطرق (نفقات سرية واجازات تصدير ومسمرات لانها بعض معامل الصعبة)

- ثانيا = استقبالهم في اى وقت وتمكينهم من الوصول الى كبار رجال الدولة والاجتماع بهم بمناسبة وغير مناسبة :

ثالثا - الالتجاء اليهم عند وقوع منافسات بين رجال الدولة أما للدعاية الشخصية او للتمهيش على الفريق المخاصم مع ان اعمال الدولة وشخصياتها الرسمية وحدة لا تتجزأ .

٢ - طرق السيطرة على المحصف

من الطرق التي تؤدي الى السيطرة على المحصف ما يلي :

أ - اعتماد شخص واحد يتخصص للاتصال باصحاب الصحف وكسب صداقتهم على ان يكون صلة الوصل الوحيدة ما بينهم وبين الحكومة والقصر وهذا الشخص يجب ان يكون من الشخصيات التي لها وزنها وزكيا مرحا يتسامر والمصفي ولو بشرط الخبر ويكرس وقته لهذا العمل ليلا ونهارا ويوزر كل صاحب جريدة في مكتبه ولو مرة على الاقل ويشرف على اموره وينظر في طلباته ويستمع الى احتجاجاته واعراضاته ويتحدث اليه بفطنة ودراية فيعرف منسبه حقيقة حاله وطريقة تفكيره وما يقصد نشره على صفحات جريدته في اليوم التالي فيشير اليه عندئذ بما يحسن به عمله .

ب - انتقال ابواب مكاتب القصر ورئيس الوزراء والوزراء ومدراء الدولة في وجه الصحفيين ، وبالطبع خارجا عن العلاقات الشخصية والصداقات ، واحالتهم الى الموظف المسؤول في كل ما يعود الى الامور الصحفية او الرسمية .

ج - قطع المصارفات السرية والاعانات والاكراميات قطعا تاما عن الصحفيين من اي مرجع كان ان من القصر او رئاسة الوزارة او الوزارات او بقية المصالح وحصر توزيعها بوزارة الداخلية عن طريق الموظف المسؤول .

د - حصر قضية توزيع الورق بهذا الموظف ان قضية توزيع الورق لها اهمية كبرى ويقوم بها حاليا موظف في وزارة الانباء متقدرا توزيعها بمقدار ولا الموزعة عليهم لقريب له من رجال السياسة .

هـ - حصر توزيع الاعلانات الرسمية بالموظف المشار اليه .

و - قطع اخبار الشرطة والدرك والدواوين وحصر توزيعها بالشخص المسؤول .

ان هذا الموظف يقوم والحالة هذه بتوزيع الاعلانات والاخبار على الجرائد بحسب ولائها وعلاقتها :

ز - فرقة المطبوعات

ان هذه الفرقة مرتبطة حاليا بالشرطة ومستعملة كأداة دعاوة لبعض اشخاص

معينين :

لا علاقة لهذه الفرقة بالشرطة وعلاقتها الطبيعية هي بوزارة الداخلية واذا ترأسها

موظف ذكي حازم وامين عليم بالامور فهو سعيها اسداء مساعدة كبيرة باعتبار ان كل الصحف كثيرا ما ترتكب مخالفات ويمكن الضغط على اصحاب الصحف بحجة تطبيق القانون :

ح - قطع السبيل على مصالح الصحفيين الخاصة لغير الموالين من هؤلاء وذلك بصد

مراجعاتهم الشخصية في مختلف دوائر الدولة ومسراتهم المعتادة ان كم من مرة اعطي

لصحفي اجازة باستخدام يهودى مثلا لقا قبضه مبالغ كبيرة من الذين لهم منفعة في الامر .

من الواجب أن يكون للدولة عملاً ما بين الصحفيين أما لقاء مرتبات سرية أو صداقات أو خدمات تذكر وهولاً ينتقون من الذين يسيطرون على قسم كبير من الصحفيين على أن تبقى علاقتهم بالدولة سرية محضة ، فمع وجود هولاً والتأثير على البعض المشانق بالطرق التي ذكرناها آنفاً تكتمل السيطرة ، أما الصحفيون الصغار المرتزقون ، وهم كثيرون ، الذين لا تقرأ جرائدهم ولا تندر إلا مرات قليلة وللمناسبات خاصة ، فيمكن إهمالهم لأن تأثيرهم في الرأي العام ضعيف وغثيل .

ومن بين العملاً الضوء بهم تذكر مقالاً النقيب كميل شمعون وجورج نقاش وسعيد فريحت من النصارى ، ومحبي الدين النصولي وتامل مروه أو عفيف الطيبي من المسلمين .

إن أقصى ما يجب أن يبذل في سبيل هولاً شهرها لا يتعدى الثلاثة آلاف ليرة بدون جمعها من المصارفات السرية لمختلف دوائر الدولة ومن أجور الاعلانات والاعلانات من بعض الشخصيات الصديقة المعروفة .

٣ - أهمية الصحف

إذا اتخذنا مقياساً مثوياً للصحف بحسب مبيعاتها ومركز ثقة الناس بها ومدار تأثيرها في الرأي العام فنقدر أهمية هذه الصحف كما يلي :

١٦	١٠	الأوربان
١٣	١٠	له سوار
٩	١٠	له جور
١٤	١٠	النهار
١٧	١٠	بيروت

٠ / ٠	١٤	التفخرات
٠ / ٠	١٢	الحياة
٠ / ٠	١٠	البيرق
٠ / ٠	٨	العمل
٠ / ٠	٧	نداء الوطن
٠ / ٠	٤	النضال
٠ / ٠	٣	الشرق
٠ / ٠	٧	الهدف
٠ / ٠	٨	الديار
٠ / ٠	٤	النداء
٠ / ٠	٢	الرواد
٠ / ٠	٧	اليوم
٠ / ٠	١٤	صوت الاحرار
٠ / ٠	٨	الزمان
٠ / ٠	٢	رقيب الاحوال
٠ / ٠	٢	البلاغ
٠ / ٠	٢	لسان الحال